



### تنظيم أوران البردى المصرية

كانت الحكومة المصرية قد استدعت في العام الماضي العلامة الأثرى الألماني الدكتور هوجو إيشر أمين المحفوظات البريدية في متحف برلين ليقوم بإصلاح مجموعة البردى المصرية وتنظيمها . وفي المتحف المصرى مجموعة كبيرة من هذه الوثائق القديمة التي لم تنظم ولم تعرف جميع محتوياتها بعد ؛ وقد قدم الدكتور إيشر إلى مصر في شهر مايو الماضى وقضى ثلاثة أشهر في تنظيم المجموعة البريدية بالمتحف المصرى ، ولكنه لم يستطع يومئذ أن يتم كل مهمته ، وما زال كثير من الوثائق البريدية في حاجة إلى عنايته

ومن ثم فقد استدعى الدكتور إيشر لاستئناف عمله في القاهرة مرة أخرى ؛ وقد قدم العلامة إلينا منذ أيام قلائل ليتم تنظيم مجموعة البردى ؛ وسوف يتنزه هذه الفرصة ليزور البقاع الأثرية التي وجدت فيها مجموعات من البردى ، ولا سيما منطقة بحيرة قارون التي وجدت فيها منذ أعوام أوراق بردية ثمينة تحتوي

ليلاً ونهاراً ، ولكن رفاقى كانوا واحداً وثلاثين وأخيراً كان أكثرهم ألفة وعشرة

نقاطبتي نفسى : أهذا وهم أم هو خداع الحواس ؟ ولا بد أن أستشير الاختصاصيين في هذا الاضطراب لكي أعود إلى الوحدة ؛ دعوت عرافاً ذائع الصيت في طرد ما علق برأسى من الأوهام واستحلفته أن يكتم السر ورويت له قصى ، وكان رجلاً جريئاً عالمياً فوعدني الخلاص والنجاة ، ثم سألتى مبتسماً : أين هذا الشخص الآن فاقى لا أراه ، وإن كان حقاً ما تقول فإن حواسى لا تغل إدراكاً عن حواسك ؟ وكان في خطابه كما يكون الأستاذ مع تلميذه وأنا لا أعارضه ولا أساجله ، وأمرت الخدم أن يهبطوا غرفة ويكسوا أرضها بالرمل . ولما صدعوا بالأمر التمت من طيبى أن يتبعني إليها وأحكمت راجعاً ، فسألنى تآين الشخص الآن ؟ فقلت : إنه على بعد ست

على شروح كاملة لبعض كتب الفيلسوف ماني ؛ وشروح أخرى لمذهب زرادشت ؛ وقد نقلت هذه المجموعات من مصر سراً إلى برلين ، وتولى الدكتور إيشر تنظيمها وقراءتها ، وكان لظهورها ضجة كبيرة في جميع الأوساط الأثرية

وقد روت الصحف الألمانية بهذه المناسبة أن الدكتور إيشر سيقوم لجلالة ملك مصر بمهمة خاصة ، وهي إصلاح خريطة قديمة ثمينة لا فريقيمة كانت ملكاً لمحمد على باشا رأس الأسرة المالكة ، وقد بليت وتآكلت بمض أجزاءها ، وكان المنفور له الملك فؤاد يتوق إلى إصلاحها وردها إلى أصلها ؛ وسيقوم الدكتور إيشر بهذه المهمة ، وهو اليوم أشهر علماء الصيانة الأثرية

### معرضه للفن الأجنبي في مصر

نظم في هذا الأسبوع معرضان للفن الأجنبي بدار الجمعية الزراعية للملكية بالقاهرة ، أحدهما معرض هولندى للتجارة والصناعة ، وقد افتتح في الخامس من فبراير الجارى ؛ والثانى

أقدام منا . فابتسم الطبيب فأهيت به أن ينظر إلى الأرض وأشرت إلى بقعة منها قائلاً له : ما ذاك ؟ فارتجف وتعلق بي حتى لا يهوى ثم قال حينئذ دخلنا : كان الرمل ناعماً ولكنى أرى في هذه البقعة أثراً لأقدام آدمى ، فضحكت ومشيت مع رفيقى الحى إلى الأمام وقلت له : انظر ماذا يتبعنا كلما تحركنا ، فحاول الطبيب أن يتنفس الصعداء ثم قال : صاحب هذه الأقدام ، فصحت به فجاء صيحة اليائس الغضوب : ألا تستطيع أن تدبرنى وهل قضى على ألا أعيش بعد منفرداً ؟ غير أنى رأيت آثار هذا المالك تحط على الرمل هذه الكلمات :

« لم تخلق الوحدة للجرمين . الأفكار السيئة رفيقات

الساعة ، ولكن الأعمال السيئة صديقات إلى قيام الساعة »

أبو ياروس أكل

وطرافة . وقد تأثر شوبنهاور في فلسفته بأفلاطون وكانت تأثيراً كبيراً ؛ بيد أنه يعتبر مؤسس مذهب فلسفي جديد في التشاؤم . وقد كان لتفكيره ونظرياته أثر كبير في تطور الفلسفة الألمانية في أواخر القرن التاسع عشر  
من مكتشف أستراليا

نار في الأسابيع الأخيرة جدل على تاريخي بين الصحافتين الانكليزية والهولندية حول المكتشف الحقيقي للقارة الأسترالية وذلك بمناسبة الاحتفالات التي أقيمت أخيراً في أستراليا بمناسبة مرور مائة وخمسين عاماً على تأسيس أول مستعمرة أوروبية في خليج « بوتاني » ، والمعروف أن هنالك رأيين في هذا الموضوع : الأول النظرية الهولندية ، وهي ترجع الفضل في اكتشاف أستراليا إلى البحارة الهولنديين في أواخر القرن السابع عشر ، والثاني نظرية بعض المؤرخين الانكليز وهي ترجع الفضل في هذا الاكتشاف إلى الرحلة الانكليزية الكبتين كوك بين سنتي ١٧٧٦ و ١٧٧٩ . والواقع أن الرأي الأول أقوى وأرجح ، والبحارة الهولنديون هم أول من أطلق اسم أستراليا على هذه القارة ، وظهر هذا الاسم لأول مرة في كتاب ظهر في امستردام سنة ١٥٩٧ . وسميت فيه هذه الأرض الجنوبية Terra Australis وقد كان البحارة الهولنديون يبحثون قبل ذلك عن قارة مجهولة في الجنوب ، وهم الذين وضعوا أول تحديد علمي لموقعها

وقد بسط هذه النظرية العلامة المؤرخ الهولندي هيريس في كتابه ، فذكر أن الرحلة الهولندية دوفكن اكتشف جزءاً من خليج كربتاريا في سنة ١٦٠٥ ؛ وفي سنة ١٦١٦ سار الرحالة ديرك هارتوجس إلى المياه الجنوبية في السفينة الهولندية اندراخت ووصل حتى خليج شارك . وتدل وثائق العصر على أن هذا الرحالة هو أول أوروبي وضع قدمه في أستراليا

وعلى ذلك فإنه من الخطأ أن ينسب فضل اكتشاف القارة الجنوبية إلى الكبتين كوك الذي لم يزر هذه المياه إلا بعد ذلك بنحو مائة وخمسين عاماً . على أن كثيراً من المؤرخين الانكليز يفضل هذه النظرية التي يستند إليها استعمار انكلترا للقارة الأسترالية ، وما زال هذا الرأي يلقي على طلبة المدارس ؛ وقد كررته بعض الصحف الانكليزية في المناسبة الأخيرة ، أما الكبتين كوك فإن فضله لا ينكر في اكتشاف الجزائر الأقبانوسية في هذه المياه

مرض فرنسي للفنون الجميلة والزخارف الفنية ، وقد افتتح في الثامن من فبراير ، وتفضل صاحب الجلالة الملك قاروق الأول بافتتاحه بحضور مسيو جان زاي وزير المعارف الفرنسية الذي قدم إلى مصر خصيصاً لذلك ، وعدة من الشخصيات الكبيرة مصرية وأجنبية . وقد بذلت الحكومة الفرنسية في تنسيق هذا المرض جهوداً عظيمة ، وعرضت فيه مجموعات فنية نادرة من الصور والتحف الفنية الدقيقة استحضرت من فرنسا ؛ وهذا دليل جديد على ما تبديه فرنسا في العهد الأخير من الاهتمام بتوطيد نفوذها الثقافي بمصر بعد أن تطورت الأحوال السياسية والاجتماعية عقب عقد المعاهدة المصرية والفاصل الامتيازات الأجنبية  
ذكرى الفيلسوف شوبنهاور

تحتفل ألمانيا في العشرين من الشهر الجاري بذكرى فيلسوفها العظيم شوبنهاور بمناسبة انقضاء مائة وخمسين عاماً على مولده . وتقام لهذه الذكرى بالأخص حفلات عظيمة في مدينة دانترج مسقط رأس الفيلسوف ومدينة فرانكفورت حيث قضى شطراً عظيماً من حياته . وستداع في كل منهما محاضرات وخطب بالراديو عن الفيلسوف الراحل وآثاره وآرائه ، ويقام في كل منهما حفل تذكاري رسمي ، وتوضع أكاليل الزهر التي ترسلها مختلف الهيئات العلمية على قبره في فرانكفورت

وكان مولد الفيلسوف في دانترج سنة ١٧٨٨ ، ولكنه لم يلبس بها طويلاً فغادرها مع أسرته سنة ١٧٩٣ . وبعد أن قضى حداثة مضطربة ، درس في برلين وجتجن ، ثم قدم إلى فرانكفورت في سنة ١٨٣١ فاستقر بها حتى وفاته في سنة ١٨٦٠ . وفي سنة ١٩١١ ألفت في ألمانيا جمعية شوبنهاور ، وفي سنة ١٩٢٩ نظمت هذه الجمعية جميع الوثائق والمراجع المتعلقة بحياته وفلسفته ، وأنشأت مكتبة عظيمة نادرة تضم جميع الكتب والشروح المتعلقة بفلسفته

وقد كان شوبنهاور من أعظم فلاسفة العصر الحديث ، وفلسفته تمتاز بطابع واضح من التشاؤم ، وأعظم كتبه هو كتاب « العالم كارادة وفكرة » ، وفيه يبسط أعظم وأقوى آرائه ، ونظرياته الفلسفية ، وقد ترجم إلى معظم اللغات الحية . وله عدة كتب ورسائل فلسفية أخرى ، مثل كتاب « الإرادة في الطبيعة » وكتاب « الأساس الرباعي لبدا المقل الكافي » ورسالة في « الرؤيا واللون » وغيرها ، بيد أنها دون كتابه الجامع قوة

## مخطوط هيرير للشاعر بيرون

لناسبة الاحتفالات التي أقيمت أخيراً في أثينا تخليداً  
للذكري المائة والخمسين لمولد الشاعر الإنكليزي الأشهر (لورد  
بيرون) ، والتي أشارت إليها الرسالة في عددها الماضي ، أعلن  
الأستاذ سقراط كوجياس الأكاديمية الأثينية غداة الاحتفال  
بأنه عثر في مخطوطات المكتبة الوطنية اليونانية على مخطوط جديد  
للشاعر الكبير هو عبارة عن القسم الأول لقصيدة « تشايلد  
هارولد » ؛ وفي ظهر المخطوط مذكرة بخط الشاعر عن إحدى  
قرى جزيرة دلي . ومسودة القصيدة ملأى بالتصحیحات  
والتعديلات التي لم تظهر فيما ظهر من طبعات هذه القصيدة  
الشهيرة . ولم يرف بعد كيف وجد هذا المخطوط في المكتبة  
الوطنية ، ولكن وجد في ذيله بالإنكليزية ما ترجمته : « مهدى  
إلى فريد كلادان المعجب باللورد بيرون ، من أخته أوجستلاي »  
أعني أخت الشاعر ؛ ووجد هامش آخر فيه : إن المخطوط كتب  
بيد الشاعر ، وأهدى منه إلى كلادان هذا ، وهو أحد أشراف  
أثينا في هذا العصر ومن هواة المخطوط الأثرية

## موسم فاجنر في لايبزج

في أثينا ألمانيا الأخيرة أنه تبدأ منذ ١٣ فبراير الجاري في  
مدينة لايبزج حفلات الموسيقى الشهير فاجنر ، وتمثل فيها أوبراته  
المخالدة كلها ، ومنها تأليف حدائنه ، وسيراعي في تنظيم أدوارها ،  
ما وضعه فاجنر نفسه فيما يمد . وقد استدعى بهذه المناسبة عدة  
من أكابر الفنانين الأجانب الذين اشتهروا لتمثيل أوبرات فاجنر  
إلى لايبزج للإشتراك في هذا الموسم ، وسيعاد تمثيل هذه القطع  
الشهيرة وعددها ثلاث عشرة من ٢٠ أبريل إلى ١٩ بولية القادم ،  
وقد اتخذت استعدادات فنية وموسيقية عظيمة لجعل موسم فاجنر  
من أعظم المواسم الفنية العالمية ، واختيرت مدينة لايبزج لأنها  
مقط رأس الموسيقى العظيم ، وفيها بزغ مجده الأول

## مصير اللغة الإنجليزية

أذاع ولز محاضرة من لندن عن اللغة الإنجليزية في ديسمبر  
الماضي تناول فيها جملة تنبؤات طريفة عن مستقبل هذه اللغة ، وقد  
وازن ولز بين الإنجليزية واللاتينية ، وبينها وبين اللغات السامية

فطأن ساميه إلى استحالة أن يكون مصير الإنجليزية كصير  
هذه اللغات ؛ فالظروف التي ساعدت على تعزيز اللاتينية مثلا إلى  
فرنسية وإيطالية وتشالية وقطونية ... الخ قد زالت في العصر  
الحديث ، أو أن الاختراعات ، وأهمها البخار والكهرباء والطباعة  
والراديو ، قد جنبت اللغات عامة والإنجليزية خاصة شر المتقلب  
الذي انتهى إليه حال اللغة اللاتينية

## الإنجليزية لغة عالمية

وقد تنبأ ولز أن الإنجليزية ستكون لغة عالية في العاجل  
القريب ، لأن الثلثمائة مليون الذين يتكلمونها في مختلف أنحاء العالم  
قد اختاروها أداة للتعبير عن خجلاتهم مختارين غير مجبورين ،  
وذلك لما آسوا فيها من السهولة والبسر والطواعية ... ولكن  
ولز يبدى تألمه من بطء انتشار الإنجليزية في غير الامبراطورية  
البريطانية من سائر الدول ، حتى في الولايات المتحدة الأمريكية  
التي تنازع الإنجليزية فيها منازعة قوية لغات شتى ، أهمها الفرنسية  
والاسبانية والألمانية

## أقصدوا دار الصاوي

للطبع والنشر والتأليف بشارع درب الجمايز رقم ١٣  
لطبع كتبكم ومؤلفاتكم العلمية ومطبوعاتكم التجارية  
وللاشتراك في كتاب

## للسنة العشرية

أكبر قاموس وضع في اللغة العربية ظهر منه أربعة  
أجزاء وسيوزع الجزء الرابع عقب عطلة العيد وثمن الجزء  
الواحد ١٥ قرشاً وقيمة الاشتراك في الجزءين الخامس  
والسادس ٢٠ قرشاً ساعة وأجرة البريد قرشان في مصر  
وثلاثة في الخارج ويحول بالقيمة على بوسنة باب الخلق باسم  
الاستاذ عبد الله اسماعيل الصاوي والدار تحول الطلبة ١٠٪  
تشجيعاً لهم على اقتناء هذا القاموس النفيس الذي يستمر  
ذخيرة مستقبلهم